

## تمهيد:

نتناول في هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها وذلك بناء على المعالجات الاحصائية التي أجريت على البيانات التي جمعت ميدانيا من المدارس الابتدائية بواسطة استبيان الدراسة الذي أثبتت الدراسة الاستطلاعية ، أنه يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبعد تحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى النتائج التي سنعرضها ونناقشها في هذا الفصل الأخير.

## 1. عرض ومناقشة النتائج:

## 1.1 عرض ومناقشة الفرضية العامة:

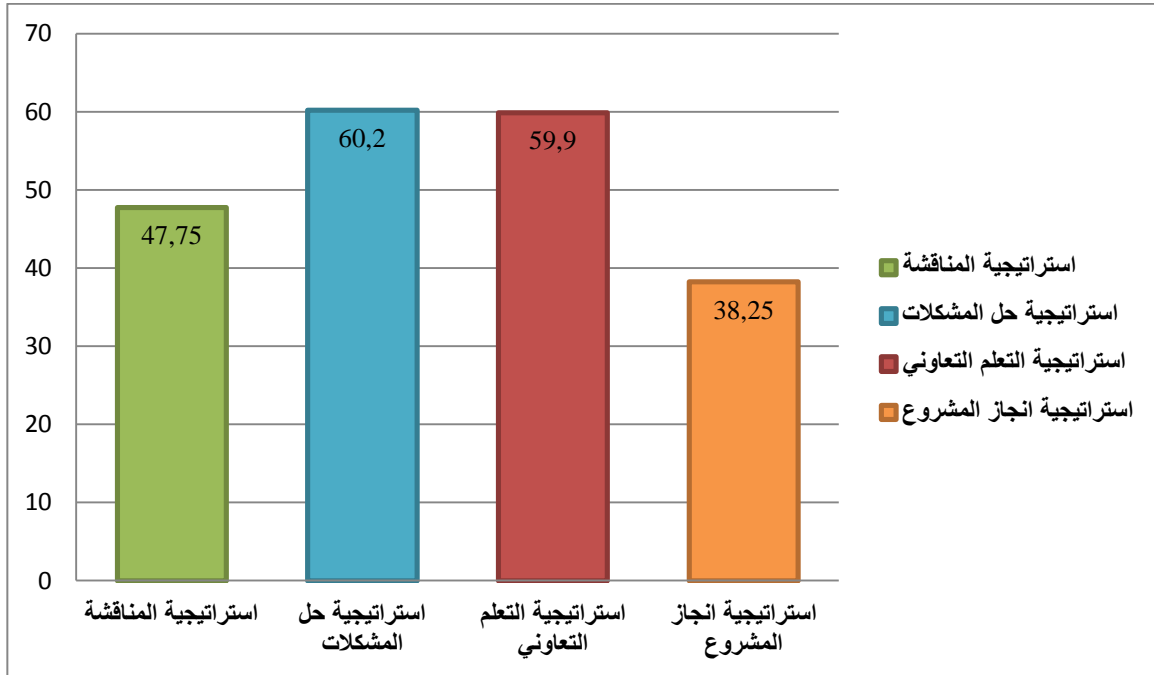
توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين في استخدام استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب متوسطات درجات المعلمين حسب أبعاد استراتيجيات التدريس التي تضمنها الاستبيان ذي المستويات الخمس، وبعد تفريغ إجابات المعلمين في الحاسوب باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم: (11) عرض استجابات العينة على استخدام استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي:

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستراتيجيات
3	4.75	47.75	استراتيجية المناقشة
1	6.78	60.20	استراتيجية حل المشكلات
2	8.23	59.90	استراتيجية التعلم التعاوني
4	6.40	38.25	استراتيجية انجاز المشروع

## الشكل رقم (01) متوسطات استخدام استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي



يظهر في الجدول رقم (11) أن إستراتيجية حل المشكلات جاءت في المرتبة الأولى من بين استراتيجيات التدريس المدرجة في المناهج التي تتبناه المنظومة التربوية بمتوسط 60.20 وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين يعتمدون هذه الاستراتيجية في جميع المواد ولتدريبهم على تطبيقها أكثر فتعتمد أنشطة اللغة العربية على المقاربة النصية والتي تعتبر أن التعبير الشفهي جزء من أنشطتها لذلك فالانطلاق من النص والرجوع إليه حسب نتائج دراسة فاطمة سعيدي 2012 فإنها تتيح للتميذ الفرصة للتعبير بحرية عن موضوعات التعبير الشفهي التي مصدرها الكتاب المدرسي حيث يبقى التلميذ في نفس إطار التعبير الذي لا يرتبط دائماً مع محيطه وميولاته ورغباته.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجبر 1990 حيث توصل إلى أن طريقة حل المشكلات تستخدم بدرجة عالية نتيجة التدريب عليها.

وقد احتلت استراتيجية التعلم التعاوني المرتبة الثانية من حيث استخدامها من طرف المعلمين بمتوسط حسابي 59.60 وهو متوسط قريب جداً من متوسط استخدام استراتيجيات حل مشكلات ويعود ذلك إلى وجود معلمين يدركون أهمية هذه الاستراتيجية حيث تسمح بالتفاعل وتبادل الخبرات التعليمية بين المتعلمين وهي تطبق

في جميع المستويات التعليمية، وتساعد المعلم على تنمية مهارات التعبير الشفهي بالمحادثة والحوار وإكمال الجمل وإعادة سرد الأحداث والتغلب على الخوف والخجل باستخدام الرفقاء والأقران، ويتفق هذا مع دراسة **مديحة حسن 1993** التي ترى أن التعلم التعاوني يستفيد منه كل مستويات التلاميذ ( المتفوق، المتوسط، الضعيف ).

وتتفق هذه الدراسات مع دراسة **تعوينات علي 2011/2012** على أنه من الضروري على المعلم أن يقوم بربط ودمج الأنشطة في استراتيجيات متنوعة لتحسين أداء التلاميذ وإزالة الحواجز بين المواد وبين التلاميذ.

وهذه النتيجة التي تخص استراتيجية حل المشكلات وإستراتيجية التعلم التعاوني تختلف مع دراسة **خليل ابراهيم وفائز محمد داوود 2001** التي أظهرت أن التعلم التعاوني غير شائع الاستعمال، أما حل المشكلات فجاءت في المرتبة الرابعة وقد يرجع ذلك بسبب اختلاف المناهج المطبقة، أو لكونها تناولت مادة التاريخ والجغرافيا، أو تباين البيئة التي طبقت فيها الدراساتين.

ويبين الجدول رقم (11) أن استراتيجي المناقشة والحوار وانجاز المشروع جاءتا في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بمتوسطين: **47.75** و **38.25** وقد يرجع ذلك إلى أن المناقشة طريقة مألوفة لديهم، يستخدمها المعلمون في الأسئلة الصفية وفي التعبير الشفهي الذي يستدعى في ذلك دروس التراكيب النحوية والصرف والإملاء واستنتاج صور الكتاب، وقد اختلف ترتيبها مع ما توصلت إليه دراسة **خليل إبراهيم وفائز محمد 2001**، حيث جاءت في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام لأنها تناسب تدريس مادة الاجتماعيات، أما فيما يخص انجاز المشروع فهي استراتيجية تتيح للمتعلم ادماج مكتسباته وإعطائها بعدا وظيفيا وهي غير موظفة بشكل واسع من قبل المعلمين لأنها تحتاج إلى مهارات المعلم وإلى وسائل تنفيذ ومراحل انجاز بالمدة الزمنية المخصصة لذلك وتقويج وتقويم للعمل وإعطاء مساحة للمتعلم للتعبير الشفهي مع أقرانه ثم انجاز المشروع كتابيا.

فربما يعود ذلك لاهتمام المعلمين بالقراءة والتعبير الكتابي أكثر من التعبير الشفهي وعدم اطلاع المعلمين على سندات المنهاج التعليمية وهو ما أكدته دراسة لبقع **ولعياضي 2014** التي أشارت إلى وجود قصور في تناول المعلمين للسندات التربوية وعدم الفهم الكافي لأهمية التعبير الشفهي.

وقد أثبتت دراسة **سمسيون 2011** إلى أن تعلم الانجليزية للطلاب باستراتيجية المشروع حصل على نتائج احصائية مرضية وأثر على تطور الطلاب متوسطي وامتدني التعلم في مهارات اللغة الانجليزية.

نستنتج مما سبق أن معلمي السنة الرابعة ابتدائي يستخدمون استراتيجيات التدريس بشكل متفاوت في تنفيذ التعبير الشفهي حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن استراتيجيات حل المشكلات والتعلم التعاوني، جاءت في المقدمة من حيث استعمالها وربما لاعتقاد المعلمين أنهما الأنسب، أو لأن طبيعة التعبير الشفهي لا تخضع للاختبارات الكتابية فهي لا تحظى بالأهمية الكافية كالتعبير الكتابي، ولذلك نجد الضعف في هذا النشاط وهذا ما أكدته دراسات كل من **خالد ناجي 2012** و**دراسة ناطق سعيد الحلاق 2010** على أن صعوبات التعبير الشفهي تعود إلى أن أغلب المعلمين لم يطلع على أهداف تدريس التعبير الشفهي وندرة استعمال الوسائل التعليمية اللازمة وضعف المهارات اللغوية للمعلمين مما يؤثر ذلك سلبا على المشافهة لدى التلاميذ، أما بخصوص إستراتيجية المناقشة والحوار وإستراتيجية المشروع فقد جاءتا في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي ويعود ذلك إلى أن استراتيجيات المناقشة والحوار في التعبير الشفهي تكون أكثر حكرا على المعلم باعتباره يكون مناقشا مع المتعلمين أكثر من مناقشتهم مع بعضهم البعض، أما إستراتيجية المشروع فيقل دورها للفترة المخصصة لها ألا وهي نهاية الأسبوع وضيق وقتها ولا تستغل في فترات أخرى.

جدول رقم (12) عرض نتائج اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام استراتيجيات التدريس في التعبير الشفهي لدى المعلمين:

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	20155.820	3	6718.607	15.758	0,000	0.05	دالة
داخل المجموعات	10517.459	236	44.566				
المجموع	30673.280	239					

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 12 أن مجموع المربعات بلغ **30673.280** وقيمة متوسط المربعات **6718.607** عند درجة الحرية **239** فيما بلغت قيمة **F 15.75** وهي دالة إحصائياً نظراً لأن قيمة الدرجة المعنوية **Sig** مقدرة بـ: **0.00**، وهي أقل من مستوى الدلالة **0.05** وعليه الفرض البديل الذي مفاده توجد فروق بين متوسطات درجات استخدام استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي لدى المعلمين.

اتفقت الدراسة الحالية مع جزء من دراسة لينا **2011** والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات نحو التعلم التعاوني ككل ومفهوم التعلم التعاوني يعزى لجنس المدرس ولصالح الإناث وكذلك دراسة العازمي **2002** التي دلت نتائجها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاستيعاب القرائي لصالح التلاميذ الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني على عكس التلاميذ الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وكذلك دراسة **تعوينات علي 2011** التي أظهرت نتائجها أن تخطيط وتطبيق المنهج الترابطي بين المواد يزيد من مردودية التعلم ويحسن من التحصيل الدراسي وكذلك اتفقت جزئياً دراسة **رجاء سعدون 2010** ودراسة **خالد ناجي وناطق سعيد الحلاق 2010** أن من أسباب صعوبات تدريس التعبير الشفهي يعود إلى المعلمين الذين لم يطلع على أهداف تدريس التعبير الشفهي وكذا ضعف المعلمين على طرائق تدريس التعبير الحديث.

جدول رقم (13) عرض نتائج اختبار شيفيه للدلالة الفروق البعدية بين متوسطات درجات استخدام استراتيجيات التدريس في التعبير الشفهي لدى المعلمين:

التجميعات عند مستوى الدلالة 0.05			الاستراتيجيات
3	2	1	
		38.25	استراتيجية انجاز المشروع
	47.75		استراتيجية المناقشة
59.90			استراتيجية التعلم التعاوني
60.20			استراتيجية حل المشكلات
0.996	1.000	1.000	دلالة الفروق البعدية Sig

تشير قراءة الجدول رقم: 13 أن متوسط الحسابي لكل من إستراتيجية انجاز المشروع بلغ 38.25 في حين بلغت إستراتيجية المناقشة والحوار 47.75 أما إستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات تقاربه جدا في المتوسط الحسابي حيث بلغ لدى إستراتيجية المناقشة 59.90 و 26.20 لدى إستراتيجية حل المشكلات وهذا دال على عدم وجود فروق حيث تراوحت قيمة Sig ما بين 0.99 و 1.00 في كل الاستراتيجيات وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص عن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استخدام استراتيجيات تدريس التعبير الشفهي لدى المعلمين.

وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية و دراسة الأسطل والرشيد 2001 في أنه لا يوجد أثر للخبرة أو المرحلة التعليمية أو الجنس في أداء المعلمين لهذه الكفاية، وكذلك دراسة خليل ابراهيم وآخرون 2001 أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المدرسين لطرائق التعليم والتعلم وفق لمتغيرات الجنس والكلية والدورات التجريبية والخبرة، وهذا ما نجده في واقع الممارسات التعليمية التي تخضع لنفس الخبرات التعليمية ونفس طريقة التخطيط والتأطير والندوات والتكوين فيغلب عليها الجانب النظري أكثر من التطبيقي وهذا عكس مبادئ المقاربة بالكفاءات التي تعزز الجانب التطبيقي وكذلك دراسة الجبر 1990 وأسفرت الدراسة على جهل المعلمين باستخدام

طرق تدريس حديثة في حين أن الطرق التدريس الأخرى مثل حل المشكلات فقد استخدموها بدرجة عالية

### 1-1-1 . عرض مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على مايلي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في استخدام استراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي.

#### أ . عرض النتائج:

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب متوسطات درجات المعلمين وفق متغير الجنس واختبار (ت) لدراسة الفروق ويظهر ذلك في الجدول 14

جدول رقم: 14 نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين للفروق في استخدام استراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	df	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	الذكور	47.16	5.42	-	58	0.644	0.05	غير دالة
	الإناث	47.89	4.71	0.465				

من خلال الجدول رقم: 14 يتضح أنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث، حيث متوسط درجات الإناث بلغ 47.89 ومتوسط درجات الذكور 47.16 وهو ما يبين أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور لإستراتيجية المناقشة الدالة إحصائيا لأن القيمة المعنوية 0.644 هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

#### ب - مناقشة النتائج:

اتضح من خلال نتائج اختبارات (ت) أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في استخدام إستراتيجية المناقشة والحوار، حيث أن قيمة الدلالة المعنوية تساوي



0.644 وهي أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية 0.05 وبالتالي فإننا نستطيع القول أن نتائج اختبارات (ت) دالة إحصائياً وهذا يعني أنه لا توجد فروق تعود إلى متغير الجنس.

ويتفق ما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية جزئياً، مع دراسة خليل ابراهيم وآخرون 2001 حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المدرسين لطرز التعليم والتعلم وفق متغيرات الجنس والخبرة والتخصص.

وفي ضوء هذه النتائج فإننا نرفض الفرضية المؤقتة التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المناقشة في تدريس التعبير الشفهي تعود لمتغير الجنس ونقبل الفرضية الصفرية

### 2-1-1 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم: 15 نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين للفروق في استخدام استراتيجية

حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	df	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	الذكور	58.16	8.48	-	58	0.248	0.05	غير دالة
	الإناث	60.71	6.29	1.166				

يلاحظ في الجدول رقم: 15 أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية بين المعلمين والمعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث 60.71 بينما وصل المتوسط الحسابي لدرجات الذكور 58.16 ويتضح أن هناك فرق بسيط لصالح المعلمات في

استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي، إلا أنها غير دالة احصائياً حيث يظهر أن قيمة الدلالة المعنوية **0.248** أكبر من مستوى الدلالة **0.05**، وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين.

أ - مناقشة النتائج: من خلال الجدول **15** نلاحظ فروقا طفيفة بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس نشاط التعبير الشفهي لكنها غير دالة احصائياً لأن قيمة الدلالة المعنوية **0.248** أكبر من مستوى الدلالة **0.05** وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير الجنس.

يرجع ذلك بسبب وجود المعلمين في نفس البيئة التعليمية وهو يتأثرون ببعضهم البعض حيث يتبادلون النقاش داخل الفريق التربوي يؤطرون من طرف أساتذة مكونين (خبرة أكثر من 10 سنوات) ويتعرضون لنفس الخبرات التكوينية سواء كانت ندوات داخلية في المؤسسات التعليمية، أو أيام دراسية يشرف عليها المفتشون، وقد جاءت هذه الاستراتيجية في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، فكان متوسطها الحسابي **60.20** وقد تكون هذه الاستراتيجية محل اتفاق بين المعلمين بأنها مناسبة لتنفيذ التعبير الشفهي خاصة في أنشطة النحو والصرف والتعبير والمحادثة وإكمال الجمل وإعادة السرد من خلال صياغة الأهداف التعليمية التي تتطلب تنمية حل المشكلات بينما أشار أبو العز سلامة وآخرون **2009** أن طريقة حل المشكلات من الطرائق التي يتم التركيز عليها في عملية التدريس حيث تشجع التلاميذ على البحث واكتشاف المعرفة بأنفسهم من خلال حلهم للمشكلات المطروحة عليهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الأسطل والرشيد **2001** التي توصلت أنه لا يوجد أثر للجنس في كفاية التخطيط للدرس.

ونستنتج بذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **0.05** بين المعلمين والمعلمات في استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي وبهذا لم تتحقق الفرضية المؤقتة وعليه نقبل الفرضية الصفرية.

**3-1-1 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: جاءت الفرضية على النحو التالي:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم: 16 نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين للفروق في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	df	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	الذكور	59.25	7.92	-	58	0.763	0.05	غير دالة
	الإناث	60.06	8.39	0.303				

بعد ملاحظة الجدول 16 نجد أن هناك فروق طفيفة بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المعلمات، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين بلغ 59.25 أما متوسط درجات المعلمات فقد بلغ 60.06 أي أن هناك فرق بسيط بين الذكور والإناث وهو غير دال احصائياً لأنه عند مقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة 0.05 نجد أن الدلالة المعنوية التي ظهرت من الاختبار (ت) تساوي 0.763 وهي أكبر من 0.05 وهذا ما يدل على أننا نرفض الفرضية المؤقتة التي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي لمتغير الجنس.

**أ - مناقشة النتائج:**

أظهرت اختبارات (ت) وجود فروق طفيفة بين درجات الذكور والإناث في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، وتبين أنها غير دالة احصائياً لأن قيمة الدلالة المعنوية 0.763 أكبر من مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث وعليه نرفض الفرضية المقترحة.

واتضح من خلال المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول رقم: 16 أن المعلمين والمعلمات يستخدمون استراتيجية التعلم التعاوني في التعبير الشفهي وهو ما يتفق مع ما جاءت به نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة **لينا علي 2011**، حيث أشارت إلى أن مدرسي مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي ضوء نتائج اختبارات (ت) نستدل على أننا نرفض الفرضية المؤقتة القائلة: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **0.05** بين المعلمين والمعلمات في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي، وبهذا تكون الفرضية لم تتحقق.

**4-1-1 عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:** تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية المشروع في التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس.

**أ. عرض النتائج:** تم استخدام اختبارات (ت) للمقارنة بين المتوسطات لقبول الفرضية أو رفضها وقد حصلنا على النتائج التالية:

**جدول رقم: 17 نتائج اختبار T-test لعينتين مستقلتين للفروق في استخدام استراتيجية انجاز المشروع في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس**

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	df	Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الجنس	الذكور	36.66	6.90	-	58	0.343	0.05	غير دالة
	الإناث	38.64	6.29	0.956				

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 17 أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي للمعلمين والمتوسط الحسابي للمعلمات، حيث بلغ متوسط درجات المعلمين **36.66** ومتوسط

درجات المعلمات **38.64** وهذا يوضح وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام استراتيجية المشروع في التعبير الشفهي.

وعند مقارنة قيمة الدلالة المعنوية الواردة في اختبار (ت) نجدها **0.343** وهي أكبر من مستوى الدلالة **0.05** وهذا يعني أن الفرق بين المعلمين والمعلمات في استخدام استراتيجية المشروع غير دالة احصائياً.

ويفسر ذلك على أن استراتيجية المشروع في التعبير الشفهي تجعل من المتعلم عنصراً فاعلاً قادراً على الإنتاج والانجاز (كتابة نص، تحرير، سرد، وصف) فهذه المواضيع يكثر فيها التعبير عن المشاعر والأحاسيس والاسترسال في الحديث وهو ما يتميز به الإناث عن الذكور، حيث تهتم بإكساب التلميذ المهارات اللغوية الشفهية والمكتوبة من خلال التركيز على انجاز المشاريع (كتابة رسائل، محادثة صحفية،

دليل سياحي... إلخ)، وهذا ما يتفق مع دراسة سمبسون **2011** أن تعلم مهارات اللغة الانجليزية بإستراتيجية المشروع يطور مهارة التحدث، الاستماع، القراءة.

ونخلص أننا نرفض الفرضية التي تقول: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المعلمين لإستراتيجية تدريس التعبير الشفهي التي تعزى لمتغير الجنس.

### 1-1-5 عرض ومناقشة الفرضية الخامسة: جاءت الفرضية الخامسة على الشكل التالي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

#### أ - نتائج الفرضية:

وللتحقق من صحة الفرضية تم اجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى وجود فروق بين المعلمين حسب الخبرة العملية هذا من خلال استخدام برنامج الحزم الاحصائية على الجدول الآتي:

جدول رقم (18) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova للفرق في استخدام

إستراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
بين المجموعات	106.754	2	53.377	2.40 2	0,100	0.05	غير دالة
داخل المجموعات	1266.496	57	22.219				
المجموع	1373.250	59					

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول رقم: 18 أنه بلغ مجموع المربعات 1373.250 وقيمة متوسط المربعات 53.377 عند رجة الحرية 59 فيما بلغت قيمة F 2.40 وهي غير دالة إحصائياً نظراً لأن قيمة الدرجة المعنوية Sig مقدره بـ 0.100 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل الذي مفاده توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية المناقشة والحوار في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية هذا لأن المجموعات الثلاثة لا تختلف في استخدام إستراتيجية المناقشة في التعبير الشفهي ويرجع ذلك بسبب وجود المعلمين في نفس المحيط التعليمي، وهم يتأثرون ببعض البعض حيث يتبادلون النقاش داخل الفريق التربوي حول ما يصادفونه من صعوبات أثناء تنفيذ الدروس، ويلجأ المعلمون الجدد ذوي الخبرة البسيطة إلى المعلمين ذوي الخبرة الطويلة عند التخطيط للدروس والتأطير، ويعتمدون على مذكراتهم السابقة والمذكرات الموجودة في الأنترنت، وقد يعود عدم وجود فروق إلى أن المعلمين يتعرضون لنفس الخبرات التكوينية سواء كانت ندوات داخلية أو أيام دراسية يشرف عليها المفتشون.

وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الأسطل والرشيد (2001) التي توصلت أنه لا يوجد أثر للخبرة في كفاية التخطيط للدرس والذي يعتبر من العناصر التي تكون إستراتيجية التدريس.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة خليل ابراهيم وآخرون 2001 التي توصلت إلى أنه لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المدرسين لطرائق التعليم والتعلم وفق لمتغير الأقدمية المهنية، ونستنتج بذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى الدلالة 0.05 بين المعلمين والمعلمات في استخدام استراتيجية المناقشة في تدريس التعبير الشفهي تعود لمتغير الأقدمية المهنية وبهذا نرفض الفرضية المؤقتة ونقبل الفرضية الصفرية.

**6-1-1 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة:** والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية حل مشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

أ - نتائج الفرضية: للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وقد كانت نتائج الجدول رقم: 19 على النحو التالي:

جدول رقم (19) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova للفروق في استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	197.643	2	98.822	2.23 7	0,116	0.05	غير دالة
داخل المجموعات	2517.916	57	44.174				
المجموع	2715.559	59					

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول رقم: 19 أنه بلغ مجموع المربعات 2715.559 وقيمة متوسط المربعات 98.822 عند درجة الحرية 59 فيما بلغت قيمة F 2.23 وهي غير دالة إحصائياً نظراً لأن قيمة الدرجة المعنوية Sig مقدره ب: 0.116 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل الذي مفاده توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية

ويرجع عدم وجود أثر للخبرة في استخدام المعلمين لاستراتيجية تدريس التعبير الشفهي أن المعلمين يجدون استراتيجية حل المشكلات هي الأكثر فاعلية وممارسة في جميع المواد وتأثرهم بالبيئة التعليمية والتي وضحا جوانب منها في تفسير نتيجة الفرضية الخامسة.

### 7-1-1 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

جدول رقم (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova للفروق في استخدام

استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	216.470	2	108.235	1.62 8	0.205	0.05	غير دالة
داخل المجموعات	3788.930	57	66.472				
المجموع	4005.400	59					

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 20 أنه بلغ مجموع المربعات 4005.400 وقيمة متوسط المربعات 108.235 عند درجة الحرية 59 فيما بلغت قيمة F 1.62 وهي غير دالة إحصائياً نظراً لأن قيمة الدرجة المعنوية Sig مقدر بـ 0.205 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل الذي مفاده. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

ويعني هذا أنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاثة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي وهذا تفسيراً لنتيجة أن المعلمين يتواجدون بنفس المحيط التعليمي ويخضعون لنفس نمط الندوات و لا أثر للأقدمية المهنية في استخدام



استراتيجية التعلم التعاوني وهو ما يتفق مع نتائج دراسة خليل ابراهيم وآخرون 2001 وجزئيا مع دراسة الأسطل والرشيد 2001 ويتفق أيضا مع نتائج دراسة لنا علي 2011 التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل تعزى لمدة الخدمة.

ونستخلص إلى أننا نرفض الفرضية المؤقتة ونقبل بالفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المعلمين استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

### 8-1-1 عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثامنة:

وتتص الفرضية الثامنة على وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجية انجاز المشروع في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

جدول رقم (21) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي anova للفروق في استخدام استخدام استراتيجية انجاز المشروع في تدريس نشاط التعبير الشفهي تعزى لمتغير

#### الأقدمية

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	175.629	2	87.815	2.22 7	0.117	0.05	غير دالة
داخل المجموعات	2247.621	57	39.432				
المجموع	2423.250	59					

ظهر من نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول رقم: 21 أنه بلغ مجموع المربعات قيمة الاختبار 2423.250 وقيمة متوسط المربعات 87.815 عند درجة الحرية 59 فيما بلغت قيمة F 2.22 وهي غير دالة إحصائيا نظرا لأن قيمة الدرجة المعنوية Sig مقدره بـ: 0.117 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نرفض

الفرض البديل الذي مفاده توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجية إنجاز المشروع في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

ويعني هذا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في استخدام استراتيجية إنجاز المشروع في تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

وهذا يعني أن المعلمين المتواجدين في نفس البيئة التعليمية يتعرضون لنفس الخبرات ولهذا يقتصر اعداد المعلمون الجدد في مذكراتهم على تحضير من سبقهم من المعلمين وكذا عدم وجود تطبيق كاف في الندوات فجلها يعتمد على النظري أكثر من التطبيقي، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة خليل ابراهيم وآخرون 2001 وجزئيا مع دراسة الأسطل والرشيد 2001.

## 2- الاستنتاج العام:

يعتبر موضوع التعبير الشفهي من أهم مواضيع اللغة العربية التي تجعل التلميذ يكتسب المهارات الشفهية معتمدا على الاستماع والتحدث لغة ونطقا بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي تقوم أساسا على تزويد المتعلمين بوسائل التعلم الذاتي، والتركيز على اكتساب المعرفة وبنائها حتى يكون التعلم ذا معنى ويترك أثر لدى المتعلمين، فالتعبير الشفهي يدعم الكفاءات العرضية للمواد الأخرى لذلك يجب على المعلم أن يهتم بهذا النشاط وذلك بتنوع استراتيجيات التدريس والطرائق المختلفة في تنفيذه، ومن هذا المنطلق قامت هذه الدراسة بالكشف عن استراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمي السنة الرابعة ابتدائي في تنفيذ نشاط التعبير الشفهي وكذا التعرف على وجود الفروق في استخدامها التي تعزى لعاملي الجنس والأقدمية المهنية.

وأظهرت الدراسة أن المعلمين يستخدمون في نشاط التعبير الشفهي استراتيجيات حل المشكلات، والتعلم التعاوني، والمناقشة والحوار، والمشروع وذلك على التوالي.

وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس التعبير الشفهي تعزى لمتغير الجنس بينما تبين أنه لا أثر لمتغير الأقدمية المهنية، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المعلمين استراتيجيات التدريس وفق متغير الأقدمية المهنية.